

تاج العروس من جواهر القاموس

يعني بالشَّوَامِتِ الكِلَابَ وقيل : أَرَادَ بها القوائمَ . وفي التَّهْذِيبِ يُقال : :
فلانُ طَوَّعُ المَكَارِهِ إِذا كان مُعْتاداً لها مُلَاقَئِيَّ إِيَّاهَا وَأَنشَدَ بيتَ
النَّابِغَةِ وقال : طَوَّعَ الشَّوَامِتِ بَنَصْبُ العَيْنِ وَرَفَعَهَا فَمَنْ رَفَعَ أَرَادَ :
بَاتَ لَهُ ما أَطَاعَ شامِتُهُ من البرْدِ والخَوْفِ أَي باتَ له ما اشتهى شامِتُهُ وهو
طَوَّعُهُ ومن ذلكَ تقولُ : اللّاهُمَّ لا تطيعنَّ بنا شامِتاً أَي لا تَفْعَلْ بي ما
يشتهيهِ ويُحِبُّهُ وَمَنْ نَصَبَ أَرَادَ بالشَّوَامِتِ قوائمه واحِدُها شامِتَةٌ يقولُ :
فباتَ الثَّوَرُ طَوَّعَ قوائمه أَي باتَ قائماً وقد مرَّ تحقيقه في شمت فراجِعْهُ .
وناقَةَ طَوَّعَةَ القِيادِ وطَوَّعُ القِيادِ وَطَيَّعَةَ القِيادِ : لَيِّسَةً لا
تُنازعُ قائِدَها . وتَطَوَّعَ للشيءِ وتَطَوَّعَهُ كُلاهما : حاولَهُ . وقيل :
تَكَلَّفَهُ وقيل : تحمَّسَ لَهُ طَوَّعاً . ومن أَسمائه صُلِّيَ عليه وسلِّمَ : المُطَاعُ أَي
المُجَابُّ المُشَفَّعُ في أُمِّ مَسْتَه . وحكى سيبويه : ما أَسْتَتِيعُ بَئاءَ يَنْ وَعَدَّ
ذلكَ في البدلِ والمُطَوَّعَةُ بتشديد الطَّاءِ والواوِ : الذين يَتَطَوَّعونَ
بالجِهَادِ أُدْغِمَتِ التَّاءُ في الطَّاءِ وَحَكَاهُ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بتخفيف الطَّاءِ
وَشَدَّ الواوِ وَرَدَّ عليه الزَّجَّاجُ ذلكَ . واسْتَطَاعَ كأَطَاعَ بمعنى أَجَابَ . وقيل :
طَاعَتُ وطَوَّعَتُ بمعنىً . واسْتَطَاعَهُ : استدعى طاعَتَهُ وإجابَتَهُ . ويُقال : هو من
قَوْمِ مَطاويعَ وَرَجُلٌ طايِّعُ اللِّسانِ : فَصِيحٌ وهو مَجازٌ . وأَبُو مُطِيعٍ : من
كُناهم . ومُطِيعُ بْنُ أَبِي الطَّائِعَةِ الفُشَيْرِيُّ : جَدُّ خامِسُ لابنِ دَقِيقِ
العِيدِ . وطَوَّيْعُ كُزُبَيْرٍ : ماءٌ لِبَنِي العَجَلانِ ابنِ كَعْبٍ بنِ رَبِيعَةَ .
طِيع .

طاعَ يَطِيعُ طايِّعاً أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وقال الزَّجَّاجُ : لُغَةٌ في يَطْوَعُ نقله
الصَّاغَانِيُّ في طوع استطراداً وفي التكملة استدراكاً وزادَ صاحِبُ اللِّسانِ :
الطَّايِّعُ : لُغَةٌ في الطَّوَّعِ مُعاقِبَةٌ وَأشارَ له الزَّمَخْشَرِيُّ في الأساسِ .
فصل الطَّاءِ مع العينِ .
طلع .

طَلَعَ البَعيرُ كَمَنَعَ وكذا الإنسانُ طَلَعَ : غَمَزَ في مَشْيِهِ وَعَرَجَ قال
مُدرِكُ بْنُ حِصْنٍ : .

رَغا صاحِبِي بَعْدَ البُكَاءِ كما رَغَتُ ... مُوَشَّمةُ الأَطرافِ رَخْمٌ عَرِينُها .

من الملاح لا تدري أرجلُ شِمالُها ... بها الظِّلَّاعُ لَمَّا هَرَوَلَتْ أَمَّ
يَمِينُها وقال كُثَيِّبٌ : .
وكُنْتُ كذاتِ الظِّلَّاعِ لَمَّا تَحَامَلَتْ ... على طَلَّاعِها يومَ العِثَارِ اسْتَقْلَلَتْ
وقال أَبُو ذُوؤَيْبٍ يَذْكَرُ فَرَساً كما في الصَّحاحِ وفي العباب يصفُ شُجَاعاً والصوابُ
ما قاله الجَوْهَرِيُّ كما في شرحِ الدِّيوانِ : .
يَعْدُو بِهِ نَهْشُ الْمُشَاشِ كَأَنَّهُ ... صَدَّعُ سَلِيمُ رَجْعُهُ لَا يَطْلَعُ قال أَبُو
عُبَيْدٍ : طَلَّعَتِ الْأَرْضُ بِأَهْلِها أَيِ ضَافَتِ بِهِمْ مِنْ كَثَرَتِهِمْ كما في الصَّحاحِ قال
الزَّمَخْشَرِيُّ : وهذا تَمَثِيلٌ مَعْنَاهُ : لَا تَحْمِلُهُمْ لِكَثَرَتِهِمْ فَهِيَ كَالدَّابَّةِ
تَطْلَعُ بِحِمْلِها لِثِقَلِها . مِنَ الْمَجَازِ : طَلَّعَتِ الْكَلْبِيَّةُ وَصَرَفَتُ
وَأَجْعَلَتُ وَاسْتَعْجَلَتُ وَاسْتَطَارَتُ إِذَا اشْتَهَتْ الْفَحْلَ قاله الْأَصْمَعِيُّ .
وَالظَّلَّاعُ : الْمُتَنَهِّمُ هَذَا بِالظَّاءِ لَا غَيْرُ . الظَّلَّاعُ : الْمَائِلُ وَهَذَا يُرْوَى
بِالضَّادِ أَيْضاً وَبِكِلَايِهِمَا فُسِّرَ قَوْلُ النَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيِّ : .
أَتُوْعِدُ عَبْدًا لَمْ يَخُذْكَ أَمَانَةً ... وَتَتَرُكُ عَبْدًا طَالِمًا وَهُوَ ظَالِعٌ ؟